علاقة الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. كاظم محسن كويطع محمد الكعبي
الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية
kadham_aladele@yahoo.com

مستخلص البحث

هدف البحث التعرف على الدافعية نحو الاجاز الاكاديمي ومستوى الطموح ، وماهي العلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة ، ولغرض التحقق من ذلك قام ببناء المقياس الاول والذي تكون من(٣٢) فقرة واضا قام الباحث ببناء مقياس مستوى الطموح والمكون من (٣٠) فقرة ، وبعد التأكد من الخصائص السايكومترية لاداتي البحث طبقا على عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة اختيروا بطريقة الطبقية العشوائية، اظهرت النتائج ان افراد العينة لديهم دافعية نحو الاجاز الاكاديمي وكذلك مستوى الطموح بشكل جيد ، واظهرت النتائج الاحصائية وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين المتغيرين لدى الطلبة ، وهذا يرجع الى اهتمام الطلبة وطموحهم لغرض الوصول الى الهدف المطلوب وهو التفوق والحصول على مستوى عالي في التحصيل ، وبناءً على نتائج البحث الحالي تم التوصل الى بعض التوصيات والمقترحات المستقبلية .

الكلمات المفتاحية : الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي – مستوى الطموح – طلبة الجامعة

Research Abstract :

The aim of the research is to identify the motivation towards academic accreditation and the level of ambition, and what is the relationship between them among university students, and for the purpose of verifying this, he built the first scale, which consisted of (32) paragraphs. The psychometric characteristics of the two research tools according to the research sample of (400) students from the university students were chosen in a random stratified method, the results showed that the individuals of the sample had motivation towards academic accreditation as well as the level of ambition well. This is due to the students 'interest and ambition in order to reach the desired goal, which is to excel and obtain a high level of achievement, and based on the results of the current research, some recommendations and future proposals were reached.

Keywords the terminology for research: Academic achievement for Motivation - Level of Aspiratio - University Students

أولاً : مشكلة البحث:– problem of the Research

ان مشكلة تدني الدافعية للتعلم الصفي من المشكلات التربوية التي تواجه المنظرين التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم، إذ شكلت تحديا للمعنيين بالتعلم الصفي لدى الطلبة ، وقد رد ذلك إلى انعدام الحيوية والفاعلية ،والشعور بانخفاض قيمة النتاجات التعليمية الصفية ،مما يستدعي الالتفات إلى هذه القضية والعناية بها، إذ أن استفحال هذه الظاهرة وتعمقها وانتشارها بين الطلبة يترك اثأرا سلبية على أبناء المجتمع ومستقبلهم، ويضعف تحقيق اهداف المؤسسة التربوية (Bayer,1987:74)، لذلك اهتم التربويون بعمليات التعلم والدافعية وجودة التعليم اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة سواء على مستوى البحوث النظرية أم على مستوى الممارسات التعليمية ، ويختلف المتعلمون في طرائق وأساليب الاستجابة للأنشطة التعليمية والمدرسية، فالبعض من المتعلمين يُقبل على

الدراسة بشغف وارتياح وقابلية عالية للتحصيل العلمي، والبعض الآخر يُقبل على الدراسة بتحفظ وتردد، والبعض يرفض أن يتعلم أي شيء يُقدمه المعلم ولا يستجيب لنصحه، وقد يقبل بعض المتعلمين بأداء واجباتهم بجدية تامة لإرضاء المعلمين، ومنهم من يقوم بأداء واجباته الدراسية لمجرد أداء الواجب المطلوب منه ، وأن المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يُصبحون مثار شغب في الفصل، وتؤثر دوافع المتعلمين نحو موضوعات التعلم في التحصيل الدراسي، وقد أكدت ذلك دراسة كل من شيلت و ويتنك (Child and Whiting 1949) إذ بينت ان النجاح يودي عادة إلى رفع مستوى الطموح ، بينما يؤدي الفشل إلى خفض ذلك المستوى ، وأوضحت ان احتمالات ارتفاع مستوى الطموح أو انخفاضه تتزايد تبعا لتزايد حجم النجاح أو الفشل (Child and ,P303) ،وان ضعف قدرة الفرد على تحقيق مستوى طموح مناسب قد يقوده الى ضعف التحصيل ومن ثم الفشل ومن جهة أخرى فأن تحديد مستوى طموح اعلى من قابليات الفرد يقود الفرد الى خيبة امل وشعور بضعف القدرة إذ يعتبر الوجود النفسي ظاهره إنسانية تؤثر سلبا او ايجاباً على طلبة الجامعة كونهم يمثلون التوجه الحقيقي نحو المستقبل وتراجع مستوى الطموح وهذا الشعور وجه اهتمام الباحث الى دراسة هذه المشكلة ، وعليه تتضح مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الآتي: ماهي العلاقة الارتباطية بين الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ؟

ثانياً: أهمية البحث : The Important of the Research

تعد الدافعية من العمليات المهمة ، وتزايد الاهتمام بدراستها بعد استقلال علم النفس عن العلوم الطبيعية والفلسفة، وأن أي سلوك بشري لا بد أن يكون وراءه دوافع تستثيره وتوجهه ، فمصطلح دافعية الإنجاز الأكاديمي من المصطلحات التي ازداد الاهتمام بها في استثارة الدراسات الحديثة لما لها من تأثير في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها (الحامد، ١٩٩٦: ١٣٢)، فضلاً عن ان مستوى الطموح يحدد قوة الدافع ، إذ ان كل دافع يتضمن هدفا ينبغي الوصول اليه وتحقيقه ، كما انه من أكثر العناصر ارتباطا بمكونات الانجاز ، إذ يؤكد أهمية الأهداف التي تقوم بدور هام في تحديد السلوك الانساني وفهمه ، فاختيار الهدف والرغبة في تحقيق هذا الهدف هما محرك فعال للنشاط لدى الفرد ، لذلك الطموحات تسهم أسهاما دافعيا كلما كانت إمكانية تحقيقها معقوله ، ولكن إذا وضع الفرد لنفسه طموحات يتطلب تحقيقها القيام بسلوك يفوق قدراته فلن يكون لهذا الطموح دور دافعي ، وكذلك إذا كان مستوى الطموح يقل عن قدرات الفرد أيضا (العمر: ١٩٩٠ ، ٢٩٣) ، وتشير الدراسات إلى ان مستوى الطموح يكون على درجات فقد يكون مجرد رغبة في القيام بتحقيق هدف ما، أو قد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف ويعبىء قوى الفرد ، كما أشارت أيضا إلى ان مستوى الطموح يتغير من وقت إلى آخر (زهران : ١٩٧٧ ، ١٢٥)، وقد أوضحت هير لوك(Hurlock 1976) ان مستوى الطموح هو الفرق الحاصل بين الهدف الذي وصل اليه الشخص فعلاً ، والهدف الذي يأمل في ان يصل اليه ، وهو يختلف عن الطموح من حيث ان الطموح لا يشير إلى موقع الشخص في قربه أو بعده عن تحقيق هدفه ، بل مايامل الوصول اليه وما يهدف اليه فقط ، وإذا كان الفرق بين الهدف الذي وصل اليه الشخص فعلاً ، والهدف الذي يأمل في الوصول اليه ، صغيرا ، فان مستوى الطموح يكون واقعيا ، حيث الفرصه جيدة وممكنة للوصول إلى الهدف ، إما إذا كان الفرق كبيراً بينهما فان مستوى الطموح سيكون غير واقعي ، حيث فرص الوصول إلى الهدف قليلة ، كما ان مستويات الطموح غير الواقعية قد تكون عالية أو واطئه ، ففي الحالة الأولى يكون الفرق كبير بين الهدف المتحقق والمراد تحقيقه ، بحيث تصبح فرص الوصول إلىالهدف المنشود قليلة ، أما في الحاله الثانية فغالباً ما يكون الفرق صغيرا ولا يحتاج الا لبذل الجهد لتقريبه (Hurlock ,1976, 272) ، في ضوء ماتقدم يمكن اجمال الآتي:

١. تعد الدراسة الحالية من الدراسات المهمة والتي تناولت موضوع الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي ومستوى الطموح في المجالات التربوية التي طبقت في الجامعة .
٢. تسليط الضوء على دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة لكون المفهوم يهتم بشريحة مهمة من المجتمع .

٣. يعد موضوع الدراسة الحالية (الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطموح) إيجاداً لعلاقة بين متغيرين ؛ يتم دراستهما معاً لأول مرة دراسة تربوية ونفسية.

ثالثاً: أهداف البحث :The objective of the Research

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١. الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
٢. دلالة الفروق في متغير الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي على وفق متغير الجنس (ذكور–إناث)
٣. مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة .
٤. دلالة الفروق في مستوى الطموح على وفق متغير الجنس (ذكور–إناث).
٥. طبيعة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطموح.

رابعاً: حدود البحث:The Limits of the Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية من الدراسات الأولية الصباحية ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠١٩–٢٠٢٠).

خامساً : تحديد المصطلحات:Assigning the Terms

ورد في البحث الحالي مصطلحا الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطموح وفيما يأتي التعريفات الخاصة بكل مصطلح :

اولاً:– الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي Academic achievement for Motivation

عرفها كل من :

- ماكليلاند (McClelland , 1953):

نزعة عالية للإنجاز والعمل الجيد من اجل الوصول الى اهداف محددة والتي تخلق رغبة طموحة في النجاح على وفق معايير ذاتية للعمل المتقن الجيد والمثابرة (شلتز،١٩٨٣ : ٤١٧).

- مايكل و روز (Michael&ross,1999)

الكفاح والاجتهاد والمثابرة على إنجاز المهام العلمية (Michael&ross,1999: 3) .

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف (ماكليلاند) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي اعتماداً على نظريته كون هذا التعريف يعطي تفسيراً أوضح وأدق لمفهوم الدافعية نحو الإنجاز.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال اجابته على مقياس الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي المستعمل في البحث الحالي .

ثانياً :مستوى الطموح: Level of Aspiration

عرفه كل من :

١– **ويعرفه ولمان (Wolman, 1973)**: بأنه "المستوى المتوقع للسلوك المستقبلي". (Wolman, 1973 : 39)

٢– **ويعرفه كود (Good, 1973)**: بأنه الهدف أو خاصية الفرد أو الجماعة والرغبة في اداء نشاط معين. (Good, 1973 : 43)

التعريف النظري : هو مستوى معين من رغبة الفرد بهدف الوصول إليه في حياته .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء إجاباته على فقرات مقياس مستوى الطموح الذي تبناه الباحث.

الفصل الثاني :

في هذا الفصل سوف يتطرق الباحث الى النظريات التي فسرت متغيري البحث وكالآتي :

اولاً : الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي

نظرية هنري موراي 1938 – H– (Murray):

ان فكرة موراي Murray عن دافع الانجاز تتلخص بقدرة الفرد في التفوق على الاخرين في اداء الاعمال الصعبة عن طريق تنظيم افكاره والقيام بالاداءات الصحيحة في تأدية الاعمال (Fineman , 1977 : 22) ،وان كل انسان بطبيعته لديه دافع للإنجاز فالفرد لا يحصل على اللذة بمجرد انجاز الاعمال كيفما تكون بل يجب ان يكون الانجاز بحيث يتفوق فيه الفرد على من ينافسونه حتى يحصل على اللذة التي ينشدها .

نظرية ماكيلاند McClelland 1953:

حسب هذه النظرية ان الفرد لديه الكثير من الدوافع والرغبات التي تحرك سلوكه ولكن الدافع المهم والجوهري الذي يثير انتباه الفرد هو دافع الانجاز والذي يعني رغبة الفرد في الوصول الى اعلى المستويات والحصول على درجة الامتياز في تأديته للأعمال الصعبة وقدرته الفائقة في التخلص مما يعيقه عن تحقيق هدفه الذي يصبو اليه (McClelland , 1953 : 29) ان دافع الانجاز من وجهة نظر مكليلاند يقوم على اساس ان بعض الافراد لديهم طموح عالي جدا من اجل تحقيق اعلى درجات الانجاز والوصول الى مستوى الامتياز في تحقيق الاهداف المرجوة وذلك من خلال المثابرة في عمل الاشياء بشكل متقن والاستقلالية في عمل الاشياء وفي التفكير وعدم الاعتماد على الاخرين ، فقد افترض (ماكليلاند) أن بعض الناس يتطور لديهم دافع الإنجاز اكثر من الآخرين لأن النتائج لا تتعارض لدى بعضهم مع تجاربهم السابقة وبذلك لا تترك تأثيرات سلبية على الفرد (Korman,1974 :190) ، لذلك ترى هذه النظرية أن للفرد العديد من الدوافع التي تحركه وتوجه سلوكه إلاّ أن الدافع الرئيس الذي يثير الانتباه ويركز عليه هو دافع الإنجاز الذي يأخذ شكل الرغبة في تحصيل شيء صعب المنال وإتقان المهارات والتغلب على الموانع والعوائق والسعي إلى النجاح وتحقيق نهاية مرغوب فيها ،ويكون دافع الإنجاز الأكاديمي على أساس ان بعض الأفراد لديهم نزعة عالية إلى الإنجاز والعمل الجيد من اجل الوصول إلى أهداف محددة وهذه النزعة العالية تخلق لديهم رغبة طموحة في النجاح على وفق معايير ذاتية للعمل المتقن الجيد والمثابرة والاستقلال ، وان الإنجاز الذي يرتبط إرتباطاً مباشراً بالحاجة إلى تحقيق النجاح والحاجة إلى تجنب الفشل في تعلم الأعمال التي ترتبط بالعمل الأكاديمي ، وافترض أن الميل إلى تحقيق النجاح هو ميل دافعي متعلم، وقوة هذا الميل ترتبط باهتمام الفرد بالأعمال الأكثر دقة وبمستوى أدائه في هذه الأعمال ، فقد حدد أتكنسون بعض عوامل السلوك الرئيسة نحو الإنجاز الأكاديمي وهي:

١- دافع الوصول إلى النجاح : ويشير إلى الاهتمام الطويل الأمد لدى الفرد للوصول إلى النجاح إذ أن هناك اختلاف بين الافراد في درجة هذه الحاجة تبعاً للخبرات السابقة ، أي أن الأفراد الذين تكون لديهم دافعية إلى الإنجاز يكون الاهتمام عندهم مرتفعا إذ يظهر عند بعضهم الإقبال على مهمة تعليمية طلباً للنجاح وعند بعضهم الآخر الإقبال على مهمة تعليمية تجنباً للخيبة ويكمن دافع الإنجاز نحو النجاح وراء تباين الافراد في مستوياتهم الانجازية إذ يرتفع مستوى الافراد الانجازي بارتفاع هذا الدافع والعكس صحيح .

٢- احتمالات النجاح : يتأثر احتمال النجاح بعوامل كثيرة، منها الخبرة السابقة ونجاح الفرد في الماضي في مهمات مشابهة لهذه المهمة، حيث يؤدي ذلك إلى تكوين احتمال النجاح في هذه المهمة والعكس صحيح، فضلاً عن أن احتمال النجاح يعتمد على الآخرين فإذا كان يعرف شخصاً مشابهاً له في القدرات العقلية وينجح في المهمة فإنّ احتمال النجاح لديه يكون مرتفعاً يضاف إلى ذلك التأثر بشدة المنافسة فإذا كان الشخص ينافس عدداً (كبيراً) من الأفراد ذوي القدرات العقلية المشابهة لقدراته فإنّه يلاقي صعوبة، ففي حال المهمات المتوسطة يكون احتمال النجاح لديه مرتفعاً، فضلاً عن إن احتمال النجاح يتحدد بصعوبة المهمة التي يواجهها الفرد بدرجتها العالية أو المتوسطة أو المنخفضة الصعوبة ففي حال المهمات المتوسطة يكون احتمال النجاح لديه مرتفعاً.

٣- القيمة الباعثة نحو النجاح : يعمل النجاح الذي يحققه الفرد بوصفه حافزاً وفي الوقت نفسه فإنّ النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكل حافزاً (اقوى تأثيراً) من النجاح في المهمات الاقل صعوبة ويرى أتكنسون انه عندما يقوم الفرد بأداء مهمة معينة يواجه صراع من نوع الإقدام والإحجام حيث يدفعه دافع الإنجاز (نشواتي، ١٩٩٨ : ٢١٠ – ٢١١).

ثانياً : مستوى الطموح Level of Aspiration

١- نظرية يونغ Jung

أوضح يونغ ان الهدف الأساس في نمو شخصية الفرد هو تحقيق الذات، كما أشار إلى ان الذات تقع في موضع وسط بين الشعور واللاشعور ، وهي قادره على إعطاء التوازن للشخصية كلها ا ذ تحفظ الشخصية في حالة من الاستقرار والثبات النسبي ، وان التحقيق الكامل للذات Full Actualization يتضمن التوجه نحو المستقبل بما فيه من خطط وأهداف وأغراض ، وان هذا التحقيق الكامل للذات لايمكن ان يحدث من دون المعرفة الكاملة بتلك الذات (شلتز ، ١٩٨٣ ، ١٦٥) .

كما بين يونغ ان عملية تحقيق الذات تصبح أكثر واقعية للكثير من الأفراد في السنين المتوسطة من العمر ، وتتأثر بصورة عامة بعدد من المنجزات التي اكتسبها الفرد وصولا إلى الشخصية المتكاملة ، فالشخصية تكون اقدر على تحقيق ذاتها كلما زادت خبرتها وتنوعت ، إذ تساعد هذه الخبرات على نمو الجوانب المختلفة في الشخصية ، وبما ان التطور ينمو من الخبرة النافعة لذا فان الانسان الذي يملك أكثر الخبرات في الحياة والذي يمكنه ان يجعلها مفيدة هو الذي يستطيع ان يقترب أكثر من تحقيق الذات ، ومن خلال هذه العملية التي تسمى أيضا التفرد تصل الشخصية إلى أعلى مستوى من تطوير مكوناتها ، وعندما يجري الاقتراب من هذا المستوى يكون الانسان قد تطور إلى أفضل حال يمكن ان يصبح علية (Bischof,1970,p.200) .

٢- نظرية روجرز Rogers

أكد روجرز Rogers على ان الطبيعة البشرية ايجابية في جوهرها ، وانه لأمر طبيعي ومحتم على الانسان ان ينمو ويتقدم في اتجاه حركته السائرة نحو النضج وتحقيق الذات ، وهو كائن فاعل ذو إرادة يحكم نفسه ويتدخل في تحديد مصيره ويندفع نحو المستقبل بثقة لتحقيق أهداف ايجابية ، فالانسان إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة للدافع الفطري لتنمية امكاناته بشكل كامل ، فانه سيصبح قادرا على إثراء نفسه واغناء خبراته من خلال تحقيق طموحه في ادراك ذاته بشكل أكمل ، بل وإثراء المجتمع الذي يعيش فيه ، وفي هذا الصدد أشار روجرز إلى ان الانسان يتفاعل مع الواقع على أساس نزعته في ان يكون محققا لذاته ، بمعنى ان سلوكه يكون متجه نحو إشباع حاجته لهذا التحقيق كما يدركه هو وقد افترض ان الانسان لديه نزعه واحده هي ان يكافح من اجل ان يحقق ذاته ويحافظ عليها ، وان هذه النزعه الأساسية في تحقيق الذات هي الدافع الوحيد للسلوك (Han, Y. K,1987.47) .

لذلك ان مستوى الطموح قد يتمثل في سعي الفرد إلى التحقيق الكامل للذات الذي ينتج عن تطابق صادق بين الذات والخبرة ، بما يؤدي إلى ترميز دقيق وصحيح للخبرات واستمرار مسيرة النمو الايجابي في محاولة للوصول إلى الذات المثالية التي يطمح الفرد ان يصبح عليها ، والتي تتضمن أفضل ما يتمناه الفرد لنفسه من قيم وانجازات ومكانة اجتماعية، وان الحاجة إلى الطموح والانجاز الشخصي واحده من الحاجات التي تضمنتها قائمة هورناي للحاجات الأساسية ، وتعني حاجة الفرد في ان يكون متفوقا على الآخرين، فهو يشعر بعدم الاطمئنان لذا يندفع إلى المزيد من الانجازات والأهداف ، وكلما حقق انجازا أصبح أكثر طموحا في تحقيق المزيد من هذه الانجازات ، وقد ارتبطت هذه الحاجة بحاجة أخرى تكملها هي الحاجة إلى الكمال التي تعني محاولة الفرد للوصول إلى التمام والكمال في سلوكه وأفعاله .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات البحث قام به الباحث التي تتلخص في تحديد مجتمع البحث، ووصفه، واختيار عينة ممثلة له ، وهي كما يأتي:

اولاً ـ منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، وهو المنهج الذي يتم من خلاله التعرف على العلاقة بين متغيرين أو أكثر من حيث مقدارها وطبيعتها.

ثانياً ـ مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الدراسة الصباحية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي(٢٠٢٠ – ٢٠٢١) البالغ عددهم (٣٢١٦٨) طالباً وطالبةً بواقع (١٦١٧٨) طالب و (١٥٩٩٠) طالبة، موزعين على (٩) اقسام

ثالثاً ـ عينة البحث: : اشتمل البحث الحالي على عينة من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية والتي سحبت بالطريقة العشوائية إذ بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة وبواقع (٢٠٠) ذكر و(٢٠٠) أنثى ومن كلا التخصصين ، ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي لجأ الباحث الى بناء اداتين الاولى الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي والثانية لقياس مستوى الطموح وكما هو موضح ادناه :-

اولاً :- بناء مقياس الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي.

لغرض بناء اداة قادرة على القياس تتمتع بخصائص القياس النفسي لجأ الباحث الى سلسلة من الاجراءات التي تتضمن مايأتي :-

١ – جمع وصياغة الفقرات :-

تحقيقاً لهذا الاجراء قام الباحثان بجمع وصياغة (٣٢) فقرة من خلال عدة اجراءات علمية تمثلت في تنظيم استبيان استطلاعي قدم للخبراء في ميدان علم النفس وعلم النفس الاجتماعي تضمن سؤالاً مفتوحاً ، كما لجأ الباحث الى صياغة بعض الفقرات بالاستناد الى الاطار النظري والتعريف العلمي للمفهوم لظاهرة البحث .

٢- استطلاع اراء الخبراء والمختصين :-

بعد الانتهاء من صياغة الفقرات تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في ميدان علم النفس(*) لغرض تحديد مدى صلاحية فقرات المقياس ، ونتيجة لهذا الاجراء تم الابقاء على جميع فقرات المقياس وذلك لعدم اتفاق عينة الخبراء على استبعاد أي من هذه الفقرات .

٣- صياغة تعليمات المقياس وبدائله :-

بعد التأكد من صياغة فقرات المقياس أصبح لزاماً على الباحث صياغة تعليماته وتحديد مدرج بدائل الاستجابة على فقرات المقياس والتاكد من وضوحها لدى المستجيبين وبذلك تم اختيار عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية وبطريقة عشوائية ، ومن ثم توزيع استمارة المقياس عليهم والطلب منهم الاستفسار عن أي غموض يكتنف أي فقرة من فقرات المقياس أو طريقة الاستجابة عليه أو ماتتضمنه تعليماته علماً ان مدرج الاستجابة تضمن طريقة ليكرت في المقياس ، وهو من النوع الخماسي (تنطبق عليَ تماماً ، تنطبق عليَ أحياناً ، تنطبق عليَ نوعاً ما ، لاتنطبق عليَ احياناً، لاتنطبق عليَ مطلقاً) وقد أثمر الاجراء عن وضوح المقياس بشكل عام لعينة البحث وعدم ظهور أي ملاحظات تذكر.

٤- تمييز فقرات المقياس :-

لغرض اجراء عملية تمييز فقرات مقياس الايثار ومعرفة مدى قدرة كل فقرة على التمييز، لذلك قام الباحث بأختيار عينة تمييز بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة وتطبيق المقياس عليهم ومن ثم تصحيح أستمارات المقياس واعطائها الدرجة الكلية، ومن ثم ترتيبها حسب هذه الدرجات من الاعلى الى الادنى وأستقطاع نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا التي بلغت (١٠٨) أستمارة و(١٠٨) استمارة من المجموعة الدنيا، واحتساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من كلا المجموعتين ، ومن ثم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(١،٩٦) عند مستوى دلالة(٠،٠٥) وكما موضح في جدول (١) .

الجدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي باستعمال اسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣،٣٦	١،١٣	١،٨٤	٠،٦٥	١٢،٤١	دالة
٢	٤،٠١	٠،٧٢	٢،٦٥	١،٢٧	١٠،٧٥	دالة
٣	٤،٣٦	٠،٥٣	٢،١٤	١،١٥	١٧،٢٦	دالة
٤	٤،١٣	٠،٦٤	٢،٣٦	٠،٩٨	١٤،٨٩	دالة
٥	٤،٢٠	٠،٤٨	٢،٢٠	١،١٣	١٨،٨٥	دالة

* ١ - أ.د. قبيل كودي حسين ٢- أ.د. محمد سعود صغير ٣ – أ.د. رحيم عبد الله جبر ٤- أ.د.لمياء ياسين زغير ٥-أ.م.د. آمال اسماعيل حسين ٦- أ.م.د. حيدر لازم ٧- أ.د.كاظم العادلي ٨- أ.م.د.صفاء عبد الرسول

٦	٤،١٨	١،٢٥	٣،٠٤	١،٨٥	٥،٩٠	دالة
٧	٤،٢٧	١،١٢	٣،٣٢	١،٦٥	٥،٣٠	دالة
٨	٤،٧٢	٠،٣٢	٣،٢٧	١،٧٥	٩،٢٦	دالة
٩	٤،٤٦	١،٢٣	٣،٣٤	١،٩٧	٥،٧٧	دالة
١٠	٤،٢٩	٠،٨٦	٢،٩١	١،٥٥	٨،١٧	دالة
١١	٣،٧٢	١،٣٢	٢،٦٩	١،٢٠	٦،٩٧	دالة
١٢	٣،٧٨	٠،٩٩	١،٩٩	١،٠٧	١٣،٠٩	دالة
١٣	٣،٧٣	١،٠٠	٢،٧٩	١،٦٩	٦،٢٠	دالة
١٤	٣،٥٨	١،٤٩	١،٨٧	١،٠٤	١٠،٨١	دالة
١٥	٤،١٣	٠،٦٤	٢،١٨	٠،٩٩	١٥،٦٢	دالة
١٦	٤،٤٥	٠،٧٩	٣،١٣	١،٧٤	٧،٦٥	دالة
١٧	٤،٤٥	٠،٩٣	٣،٥٦	١،٠٠	٥،٨٩	دالة
١٨	٤،٧٣	٠،٣٤	٣،٧٤	١،٦٩	٦،٤٢	دالة
١٩	٣،٠٧	٢،٥٥	٢،٤١	٢،٠٣	٢،٨١	دالة
٢٠	٤،٢٤	١،١٩	٣،٦١	١،٦٧	٣،٣٤	دالة
٢١	٣،٣٠	١،٧٠	٢،١٥	١،٤٦	٧،١٣	دالة
٢٢	٤،٣٦	٠،٨٤	٣،٢١	١،٤٠	٨،١٠	دالة
٢٣	٣،٦٦	٠،٩٥	٢،٦١	١،٦٢	٦،٩٠	دالة
٢٤	٤،٢٣	٠،٦٦	٢،٧٨	١،٤٢	١٠،٩٠	دالة
٢٥	٤،٦٠	٠،٥٠	٢،٩٣	١،٢٨	١٧،٣٩	دالة
٢٦	٣،٣٦	١،١٣	١،٨٧	٠،٨٦	١٠،٩٢	دالة
٢٧	٤،٤١	١،٠٤	٣،٨٣	١،٣٨	٣،٤٥	دالة
٢٨	٣،٤٦	٢،٢٥	٢،٣٧	١،٣٨	٥،٣١	دالة
٢٩	٤،٤٨	٠،٥٥	٢،٨٨	١،٥٨	١٠،١٦	دالة
٣٠	٤،٣١	٠،٩٧	٣،٠٩	١،٤٩	٧،٢٠	دالة
٣١	٣،٩٦	١،٥٨	٣،٠٠	١،٧٦	٤،٨٩	دالة
٣٢	٣،٣١	٢،٠٧	٢،٤١	١،٨٩	٤،١٦	دالة

ومن الجدول اعلاه وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة للفقرات بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) والبالغة (١،٩٦) اتضح ان جميع فقرات المقياس دالة احصائياً.

٥- صدق المقياس :- بعد التحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس مقياس الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي لجأ الباحث الى طريقتين للتأكد من صدق المقياس وكما يأتي :-

أ) **صدق المحتوى** :- وقد تحقق صدق المقياس بهذه الطريقة بنوعيها الظاهري والمنطقي من خلال عرض فقرات المقياس على عينة من الخبراء والمختصين في ميدان علم النفس وعلم النفس التربوي والقياس النفسي والأخذ بآراءهم في صدق قياس هذه الفقرات للظاهرة المراد قياسها فضلاً عن التأكد من العلاقة المنطقية ما بين كل فقرة من الفقرات المقياس والتعريف النظري الذي بنيت على اساسه وكما مر ذكره سابقاً .

ب) **صدق البناء** :- وقد تحقق ذلك من خلال اجراء عملية تمييز فقرات مقياس مقياس الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي بايجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والمجموع الكلي للمقياس ، اذ اثبت هذا الاجراء وجود معاملات ارتباط قوية دالة مابين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وكما مبين في جدول (٢).

جدول (٢)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٢١٣	١٢	٠,٤٣٢	٢٣	٠,٤٩٣
٢	٠,٣٢٨	١٣	٠,٣٣١	٢٤	٠,٤٥٠
٣	٠,٣٩٦	١٤	٠,٤٣٤	٢٥	٠,٤١٢
٤	٠,١٤٢	١٥	٠,٢٣٣	٢٦	٠,٥٥٨
٥	٠,١٨٢	١٦	٠،٤٩٧	٢٧	٠,٤٢٧
٦	٠,٣١٠	١٧	٠،٣٠١	٢٨	٠,٣٥٣
٧	٠,٣٤٢	١٨	٠،٣٧٨	٢٩	٠,٣٩٠
٨	٠,٣٨٤	١٩	٠،٤١٦	٣٠	٠,٣٣٨
٩	٠,٣٨٩	٢٠	٠،٢٧٣	٣١	٠,٣٤١
١٠	٠,٢٢٧	٢١	٠،٢٤٣	٣٢	٠,٣٣٦
١١	٠,٣١٩	٢٢	٠,٣٥٤		

٦ – **ثبات المقياس** : من شروط المقياس الجيد أنه يتمتع بثبات عالٍ ، والثبات يعني أن يكون المقياس موثوقاً به ويعتمد عليه وان الاختبار لاتتغير نتائجه لو أعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة تحت الظروف نفسها (الظاهر ،١٤٠،١٩٩٩) ، وللتأكد من ثبات مقياس الايثارلجأ الباحثان الى أستخدام طريقتي الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية وكما يأتي :-

أ) **طريقة الفاكرونباخ** :- تحقيقاً لهذه الطريقة بحساب ثبات المقياس قام الباحث بأستخراج الاتساق الداخلي مابين كل فقرة وارتباطها بالمقياس ككل أذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠،٨٣) .

ب) طريقة التجزئة النصفية :- لغرض التأكد من ثبات المقياس بهذه الطريقة قام الباحث بتجزئة المقياس الى نصفين اذ تضمن النصف الاول الفقرات الفردية والنصف الثاني والذي يتكون من الفقرات الزوجية ، ومن ثم حساب معامل الارتباط مابين النصفيين إذ بلغ (٠،٧٦) ومن ثم تطبيق معادلة سبيرمان التصحيحية على معامل الارتباط بيرسون اذ بلغ في نهاية المطاف معامل ثبات المقياس (٠،٨٧) .

ثانياً :- بناء مقياس مستوى الطموح :

لغرض بناء اداة قادرة على قياس مستوى الطموح يتمتع بخصائص القياس النفسي لجأ الباحث الى سلسلة من الاجراءات التي تتضمن مايأتي :-

١ – جمع وصياغة الفقرات :- تحقيقاً لهذا الاجراء قام الباحث بجمع وصياغة (٣٠) فقرة من خلال عدد من الوسائل العلمية مثل بعض المقاييس السابقة والاطار النظري المتبني في تنظيم استبيان استطلاعي قدم للخبراء في ميدان علم النفس والقياس والتقويم فضلاً عن استيعاب الباحث التعريف النظري الذي اعتمداه في ظاهرة البحث المذكورة .

٢- استطلاع اراء الخبراء والمختصين :- بعد الانتهاء من صياغة الفقرات تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في ميدان علم النفس [*] لغرض تحديد مدى صلاحية فقرات المقياس ، ونتيجة لهذا الاجراء تم الابقاء على جميع فقرات المقياس وذلك لعدم اتفاق عينة الخبراء على استبعاد أي من هذه الفقرات.

٣- صياغة تعليمات المقياس وبدائله :-

بعد التأكد من صياغة فقرات المقياس أصبح لزاماً على الباحث صياغة تعليماته وتحديد مدرج بدائل الاستجابة على فقرات المقياس والتاكد من وضوحها لدى المستجيبين وبذلك تم اختيار عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الجامعة المستنصرية وبطريقة عشوائية ومن ثم توزيع استمارة المقياس عليهم والطلب منهم الاستفسار عن أي غموض يكتنف أي فقرة من فقرات المقياس أو طريقة الاستجابة عليه أو ماتتضمنه تعليماته ، علماً ان مدرج الاستجابة تضمن طريقة ليكرت في المقياس وهو من النوع الخماسي (تنطبق عليَ تماماً ، تنطبق عليَ أحياناً ، تنطبق عليَ نوعاً ما ، لاتنطبق عليَ احياناً ، لاتنطبق عليَ مطلقاً) هذا وقد أثمر الاجراء عن وضوح المقياس بشكل عام لعينة البحث وعدم ظهور أي ملاحظات تذكر.

٤- تمييز فقرات المقياس :-

لغرض اجراء عملية تمييز فقرات مقياس مستوى الطموح ومعرفة مدى قدرة كل فقرة على التمييز مابين من يمتلك هذه الظاهرة ومن لايمتلكها لذلك قام الباحث بأختيار عينة تمييز بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة وتطبيق المقياس عليهم ومن ثم تصحيح أستمارات المقياس ، واعطائها الدرجة الكلية ، ومن ثم ترتيبها حسب هذه الدرجات من الاعلى الى الادنى وأستقطاع نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا التي بلغت (١٠٨) أستمارة و(١٠٨) استمارة من المجموعة الدنيا واحتساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من كلا المجموعتين ومن ثم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة(٠،٠٥) وكما موضح في جدول (٣) .

جدول (٣)

القوة التميزية لفقرات مقياس مستوى الطموح

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤،٤٦	٠،٧٤	٣،٦١	١،٦٧	٥،٠٦	دالة
٢	٤،٢٢	١،٢٨	٣،٢١	١،٣٢	٥،٨١	دالة
٣	٤،٤٠	٠،٩٩	٣،٠٧	٢،٠٤	٧،١١	دالة

*١ - أ.د. قبيل كودي حسين ٢- أ.د. محمد سعود صغير ٣ – أ.د. رحيم عبد الله جبر ٤- أ.د.لمياء ياسين زغير ٥-أ.م.د. آمال اسماعيل حسين ٦- أ.م.د. حيدر لازم ٧- أ. د.كاظم العادلي ٨- أ.م.د.صفاء عبد الرسول.

٤	٤،٥٨	٠،٧٨	٢،٩٤	١،٧٩	٩،٤٦	دالة
٥	٤،٠٣	١،٥٩	٣،٠٠	١،٩٧	٥،٠٢	دالة
٦	٤،٤٧	٠،٩٣	٣،٠٧	١،٦١	٨،١٦	دالة
٧	٤،٠٢	١،٦٧	٣،١٢	١،٧٨	٤،٤٦	دالة
٨	٤،٤٤	٠،٦٤	٣،٤٣	١،٥٨	٦،٢٧	دالة
٩	٤،٤٨	٠،٦٧	٢،٩٠	١،٩٤	٩،٠٦	دالة
١٠	٤،٦٢	٠،٧٥	٣،١٨	٢،٣٨	٧،٥٤	دالة
١١	٤،٣١	٠،٤٦	٣،٣٤	١،٢٧	٨،١٣	دالة
١٢	٤،٣٠	٠،٥٣	٢،٤٣	١،٥٩	١٥،٣٢	دالة
١٣	٤،٤٣	٠،٦٧	٢،٨٦	١،٧٠	١٠،٧٧	دالة
١٤	٣،٣٦	١،١٣	١,٨٧	٠،٨٦	١٠،٩٢	دالة
١٥	٤،٠٢	٠،٧١	٢،٢٣	١،١٨	١٤،١٠	دالة
١٦	٣،٥٨	١،٥٤	٣،٠٧	١،٦٨	٢،٦٤	دالة
١٧	٣،٨٣	١،٤٧	٢،٤٤	١،٧٨	٧،١٧	دالة
١٨	٤،١٠	١،٦٢	٢،٩٤	١،٧٤	٥،٨٧	دالة
١٩	٤،٤٨	٠،٧٢	٣،٣٤	١،٥٠	٧،٠٨	دالة
٢٠	٣،٣٢	٢،١٥	٢،٥٨	١،٩٨	٢،٣٩	دالة
٢١	٣،٨٨	١،٦٨	٢،٨٨	١،٧٠	٥،٠٤	دالة
٢٢	٣،٣٢	١،٢١	٢،١٣	١،٢٠	٧،٤٥	دالة
٢٣	٣،١٣	١،٦٣	٢،١٦	١،٥٦	٥،٦٤	دالة
٢٤	٣،٨٢	٠،٨٠	١،٩٤	٠،٨٩	١٥،٣٤	دالة
٢٥	٣،٩٢	٠،٨١	٣،٢٥	١،٨٣	٤،٣٤	دالة
٢٦	٤،٢٧	٠،٥٥	٢،٨٩	١،٣٢	١٢،٠٥	دالة
٢٧	٣،٩٠	١،٠٩	٢،٦٢	١،٤٨	٨،٢٤	دالة
٢٨	٤،٢١	١،٣٠	٢،٧٨	٢،٣٧	٧،٧٦	دالة
٢٩	٣،٧٩	١،٠٤	٢،١٤	١،١٧	١٢،٣٢	دالة
٣٠	٤،٠١	٠،٩٧	٢،٥٣	١،٤٤	١١،٨٣	دالة

٥- صدق المقياس :- بعد التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس لجأ الباحث الى طريقتين للتأكد من صدق المقياس وكما يأتي :-

أ) **صدق المحتوى** :- وقد تحقق صدق المقياس بهذه الطريقة بنوعيها الظاهري والمنطقي من خلال عرض فقرات المقياس على عينة من الخبراء والمختصين في ميدان علم النفس وعلم النفس التربوي والقياس النفسي والأخذ بآراءهم في صدق قياس هذه الفقرات للظاهرة المراد قياسها فضلاً عن التأكد من العلاقة المنطقية ما بين كل فقرة من الفقرات التعريف النظري الذي بنيت على اساسه وكما مر ذكره سابقاً .

ب) صدق البناء :- وقد تحقق ذلك من خلال اجراء عملية تمييز فقرات المقياس بايجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والمجموع الكلي للمقياس ، اذ اثبت هذا الاجراء وجود معاملات ارتباط قوية دالة مابين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وكما مبين في جدول (٤) .

جدول (٤)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠،٣٤٦	١١	٠,٢٦٤	٢١	٠,٣٠١
٢	٠،٣٢٩	١٢	٠,٣٩٤	٢٢	٠,٤٠٩
٣	٠،٣٩١	١٣	٠,٤٢٦	٢٣	٠,١٩٥
٤	٠،٤٥٦	١٤	٠,٣٠٤	٢٤	٠,٤٥١
٥	٠،٦١٤	١٥	٠,١٥٤	٢٥	٠،٤٧٣
٦	٠،٣١٨	١٦	٠,١٩٢	٢٦	٠،٣٩٤
٧	٠،٥٥٢	١٧	٠,٤٢٨	٢٧	٠،٥٢٢
٨	٠،٥٩٨	١٨	٠,١٧٢	٢٨	٠،٥١٧
٩	٠،٧١١	١٩	٠,٤٠٣	٢٩	٠،٤٧٩
١٠	٠،٦٩٣	٢٠	٠,٤٢٥	٣٠	٠،٤٩١

٦ – ثبات المقياس :-

لغرض التاكد من ثبات مقياس مستوى الطموح لجأ الباحث الى أستخدام طريقتي الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية وكما يأتي :-

أ) طريقة الفاكرونباخ :-

تحقيقاً لهذه الطريقة بحساب ثبات المقياس قام الباحث بأستخراج الاتساق الداخلي مابين كل فقرة وارتباطها بالمقياس ككل أذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠،٧٨) .

ب) طريق التجزئة النصفية : لغرض التأكد من ثبات المقياس بهذه الطريقة قام الباحث بتجزئة المقياس الى نصفين اذ تضمن النصف الاول الفقرات الفردية ، والنصف الثاني والذي يتكون من الفقرات الزوجية ، ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون اذ بلغ في نهاية المطاف معامل ثبات المقياس (٠،٨٦) .

٧ – **الوسائل الاحصائية :** لمعالجة البيانات احصائياً فقد استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية الالكترونية (spss).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصل اليها الباحث على وفق أهدافه المرسومة وكالآتي :

الهدف الأول:- الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

بعد تطبيق مقياس الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي على عينة البحث من طلبة الجامعة البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (١٢٦,٥١) درجة، وبانحراف معياري قدره (٩,٤٥) درجة، وبلغ المتوسط الفرضي (٩٦) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٩٣) درجة، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ظهر أنها ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي للعينة، مما يدل على ان الطلبة الجامعة يتمتعون بدافع إنجاز الاكاديمي والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

نتيجة الأختبار التائي لعينة واحدة لمجتمع البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة ٠,٠٥
٤٠٠	١٢٦,٥١	٩,٤٥	٩٦	٦٤,٩١	١,٩٦	دالة

ويمكن تفسير النتائج الاحصائية اعلاه ان الطلبة الجامعة يتمتعون بدافعية نحو الانجاز الاكاديمي بمستوى جيد ويسعون الى المحافظة عليها، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم ولهم آمال وطموحات مستقبلية، وهذه النتيجة تتساوق مع ما جاء به ماكليلاند فقد اشار الى ان بعض الأفراد لديهم نزعة عالية الى الإنجاز والعمل الجيد من اجل الوصول إلى أهداف محددة وهذه النزعة العالية تخلق لديهم رغبة طموحة في النجاح ، كما ان دافعية نحو الانجاز تلعب دوراً كبيرا ومهما في رفع مستوى الفرد وانتاجيته في مختلف المجالات والانشطة وخصوصا الدراسية ، ومن اجل الوصول الى اهداف محددة تخلق رغبة في النجاح والعمل الجيد والمثابرة ، وهذا يتفق مع ما جاء به ماكليلاند (McClelland ,1953).

الهدف الثاني :- دلالة الفروق في متغير الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي على وفق متغير الجنس (ذكور-إناث).

وللتحقق من الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية نحو الانجاز الأكاديمي استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

الاختبار التائي للفروق بين متوسطات درجات إفراد العينة وفقا لمتغير الجنس

الفئة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية	النتيجة
				المحسوبة	الجد ولية			
ذكور	٢٠٠	١٦٠،١٩	١٤،٠٨	٨,٧٧	١،٩٦	٠,٠٥	٣٩٨	غير دالة
إناث	٢٠٠	١٦٣،٠٣٥	١٢،٢٨					

وتشير هذه النتيجة أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وبالتالي فان النتيجة تكون غير دالة أي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية مما يدل على أن الذكور لا يختلفون عن الإناث ، وهذه النتيجة لها دلالات تربوية ونفسية وان العوامل والظروف المحيطة بالطلاب والطالبات متشابهة ومتقاربة.

الهدف الثالث :- مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة .

بعد تطبيق مقياس مستوى على عينة البحث من طلبة الجامعة البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (١٤٢) درجة، وبانحراف معياري قدره ( ) درجة، وبلغ المتوسط الفرضي (٩٠) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ) درجة، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ظهر أنها ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي للعينة، مما يدل على ان الطلبة الجامعة لديهم مستوى طموح جيد والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

نتيجة الأختبار التائي لعينة واحدة لمجتمع البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة ٠,٠٥
٤٠٠	١١٨,٣٢	٩,٥٦	٩٠	٥٩,٤٩	١,٩٦	دالة

تشير هذه النتيجة اعلاه أن السعي إلى التفوق والوصول لا يمكن أن يحدث من دون أدراك الأهداف، فأهداف الفرد هي التي توجه سلوكه نحو المستقبل ولتأكيد الذات وخلق المكانة الاجتماعية المرموقة وخاصة لطلبة الجامعة، فالمرحلة الجامعية هي الأساس في بناء وتشكيل حياة الفرد وتحقيق الأهداف والطموحات التي من خلالها يتم رسم مستقبله، فهناك من يفضل وظيفة مناسبة ذات مردود مالي جيد، ومن يفضل إكمال دراسته العليا، ومن يفضل أن يعمل في مشروع خاص لنفسه وكل هذا يحدث بدافع من السعي للتفوق وتأكيد الذات، وهو كفيل برفع مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة إلى الحد الذي يحقق لهم أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية.

الهدف الرابع :- دلالة الفروق في مستوى الطموح على وفق متغير الجنس (ذكور-إناث).

وللتحقق من الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية نحو الانجاز الأكاديمي استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

الاختبار التائي للفروق بين متوسطات درجات إفراد العينة وفقا لمتغير الجنس

الفئة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية	النتيجة
				المحسوبة	الجد ولية			
ذكور	٢٠٠	١١١,٢٠	١٢,٣٤	٠,٣٨	١،٩٦	٠,٠٥	٣٩٨	غير دالة
إناث	٢٠٠	١١١,٣٣	١٠,٩٦					

وتشير هذه النتيجة أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وبالتالي فان النتيجة تكون غير دالة أي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية مما يدل على أن الذكور لا يختلفون عن الإناث ، وهذه النتيجة لها دلالات تربوية ونفسية وان العوامل والظروف

المحيطة بالطلاب والطالبات متشابهة ومتقاربة ، وذلك لان البرنامج العلمي والتربوي في الحياه الجامعية وصفوف الشهادة المفتوحة موحدة لكلا الجنسين وكذلك نتيجة التغيير والتطور في مجمل جوانب الحياة جعل الجميع يطمحون لمستقبل افضل٠

الهدف الخامس :- **طبيعة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطموح**

تحقيقاً لهذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة للعينة الكلية البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ، وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، أذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٢) وهي قيمة دالة احصائياً وكما موضح في جدول (٩).

جدول (٩)

العلاقة الارتباطية بين الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي ومستوى الطموح

العينة	العدد	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
الكلية	٤٠٠	الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي	١٢٦,٥١	٩,٤٥	٠,٧٢
		مستوى الطموح	١١٨,٣٢	٩,٥٦	

يتبين من خلال الجدول (٧) أن هناك علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين بين الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي ومستوى الطموح ، مما يعني انه كلما ارتفعت الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي لدى الفرد كلما ارتفع ومستوى الطموح وان الفرد يسلك سلوكا ايجابيا لمحاولة الوصول الى مستوى الطموح الذي وضعه لنفسه، كما بين ماكليلاند ان الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي التي تجذب الانتباه اكثر من غيرها على الرغم من ان هناك كثير من الدوافع التي تحكم السلوك ،كما عرف الدافع للإنجاز بانه الفرق بين الطموح ومستوى الاداء الفعلي فكلما زادت المسافة بين الطموح والاداء كلما ارتفعت الدافعية وبالعكس.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

- أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي.
- أنَّ طلبة الجامعة لا يختلفون في مستوى الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي بحسب متغير الجنس (ذكور– إناث).
- أن طلبة الجامعة لديهم مستوى من الطموح الجيد .
- أنَّ طلبة الجامعة لا يختلفون في مستوى الطموح بحسب متغير الجنس (ذكور – إناث)،.
- توجد علاقة طردية ايجابية دالة بين الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي ومستوى الطموح.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:-

١- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية والتربوية وأولياء الأمور إلى ضرورة معرفة مستوى الدافعية نحو الانجاز الأكاديمي لدى الطلبة، والعمل على تنميتها و تعزيزها لما لها من دور هام وتأثير مباشر على جميع الأنشطة.

٢- حث إدارات المدارس لاستثمار المستوى العالي للدافعية نحو الانجاز الأكاديمي للحصول على أفضل النتائج العلمية والتي بدورها ترتقي بمستوى الطموح.

٣ – تدعيم مستوى الطموح الاكاديمي والمهني من خلال فتح تخصصات جديدة ، تناسب التطور العلمي ومحاولة تطمين الطلبة الى مستقبلهم المهني من خلال فتح مؤسسات تستوعب الاعداد الكبيرة من الخريجين.

المقترحات :-

١-اجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الاعدادية ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

٢-اجراء دراسة مماثلة عن العلاقة بين الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي ومتغيرات أخرى مثل اساليب المعاملة الوالدية.

٣-اجراء دراسة مماثلة عن العلاقة بين مستوى الطموح ومتغيرات أخرى مثل انماط الشخصية.

٤-اجراء دراسة علاقة مستوى الطموح بالصحة النفسية.

المصادر

- الحامد، محمد بن معجب (١٩٩٦)العوامل المؤثرة: في دافعية الانجاز المدرسي، بحث ميداني في الاصول للتربية، مجلة جامعة الامام محمد بن سعود ، العدد ١٤، الرياض ، مطبعة الامام محمد بن سعود.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٧). علم النفس الاجتماعي، ط ٥، دار الهنا للطباعة، مصر.
- شلتز، دوان (١٩٨٣). نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي، وعبد الرحمن القيسي، جامعة بغداد.
- الظاهر، زكريا محمود: (١٩٩٩)مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، مكتبة دار الثقافة: عمان،.
- العمر ،بدر عمر(١٩٩٠): اهمية الدافعية للإنجاز في الارشاد التربوي، كلية التربية، الكويت، العدد التاسع، المجلد الثالث.
- نشواتي، عبد المجيد (١٩٩٨) :علم النفس التربوي، ط٢، دار الفرقان، عمان الأردن .
- Bayer ,K.B.(1987):pracal Strateges for the Teaching Thinking
- Bischof ,L.J (1970) : Intelpreting Personality Theories. New York: Harper & Row.
- Fihman,F.S.(1977):"Theory and Practice of Psychological Tasting", New York .Vol.6,No ,(40),Richard &Winston.
- Good, C. V. (1973). Dictionary of education, 3rd ed., New York, McGraw Hill.
- Han, Y. K. (1987). Predictors of educational aspiration and achievement among Asian, Black, Hispanic and Caucasian adolescents. Dissertation abstracts international. Vol. 47. No. 11. P 4023 – A.
- Hurlock, E. B. (1976) a model for the etiology of public speaking anxiety, New Delhi McGraw Hill publishing company.
- Korman,A.K.(1974):The psychology of Motivation, New Jersey,Englowood cliffs
- McClelland , D.C.Others)1953 (The Achievement Motive New York Appleton Century .
- Michael ,C.& Ross , A.(1999): "The Relationship among academic achievement motivation،Motivation Orientation and ability achievement differences in Reading".PHD,The University of Alabama.
- Wolman, B.B. (1973) Dictionary Of Behavior Science, New York , Nan No Strand Reinhold .